اعدادات واسعة لمسيرة الزنوج الامريكيين ضد التمييز العنصري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד



١٢ اب ١٩٦٣
٢٤ ربيع اول ١٣٧٣
21 אב 5723
13.8.1963
العدد ٢٦ السنة الـ ٢٠
No. 26 Vol. XX

راسك يحث مجلس الشيوخ على اقرار اتفاقية وقف التجارب

واشنطن – عاد وزير الخارجية الامريكية ، دين راسك الى بلاده بعد ان اشترك في توقيع اتفاقية حظر التجارب النووية واجرى محادثات على مستوى عال مع رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف . وقد عاد راسك الى امريكا بعد ان عرج في طريقه على بون واجرى محادثات مع مستشار المانيا الغربية ، اديناور ، ووزير خارجيته شردر .

وعلى اثر وصوله اتصل دين راسك بالرئيس الامريكي كنيدي وابلغه ، تليفونيا ، عما حادث به الزعيم السوفياتي من قضايا . وقد اجتمع راسك بلجنة الشؤون الخارجية وقدم لها تقريرا عن رحلته وحثها على اقرار اتفاقية حظر التجارب في الكونغرس .

واعلن راسك ان رحلته الى الاتحاد السوفياتي كانت مفيدة جدا وانه استقبل هناك هو وزملاؤه بحفاوة كبيرة .

وفي اعقاب محادثات راسك – اديناور اعلن وزير خارجية بون ان هذه المحادثات قد اكدت للمسؤولين الالمان الغربيين ان الدول الغربية متمسكة بسياسة عدم الاعتراف بالمانيا الشرقية .

وجاء من بون ايضا ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ينطلق صوت كونته عناصر الحق والاخوة والخير

ابعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين جنوبا تقربوا الصداقة اليهودية العربية مئات الكيلومترات

وفود قرى الجليل والمثلث تشترك في المؤتمر الذي انعقد رغم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود ورغم ضغط جهاز الظلام . مختلف الخطباء يؤكدون سياسة الحكومة العنصرية لم يعد يقبلها الا عالمنا ولا شرقنا

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – من قرى الجليل والمثلث ومن حيفا وتل ابيب والناصرة جاءت الوفود للاشتراك في مؤتمر الدفاع عن اراضي فلاحي قرى الشاغور، – دير الاسد والبعنة ونحف . وممثلون عن اوساط دمقراطية يهودية لبوا نداء الاخوة اليهودية العربية واعلنوا ، بقوة ، تاييدهم اهداف المؤتمر . ومن قاعة المؤتمر انطلق صوت كونته عناصر الحق والاخوة والخير : «ابعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين جنوبا ، تقربوا الصداقة اليهودية–العربية مئات الكيلومترات» .. «ليلغ الحكم العسكري» .. «ليوضع حد لنهب اراضي الفلاحين العرب» .

وهكذا .. كان يوم السبت الماضي يوما نضاليا .. استمرارا لنضالات شعبية سابقة للحفاظ على الارض العربية امام موجات النهب الجشع . فعلى الرغم من الحكم العسكري ومؤامراته ، على الرغم من اوامر الاقامة الجبرية واثباتات الوجود ، على الرغم من ضغط اجهزة الظلام لسد ابواب القاعات العامة في حيفا في وجه المؤتمرين – انعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور في «قاعة المؤتمر» بحيفا ، القاعة التي اصبحت ، في الظروف الراهنة ، موئلا امينا للمظلومين وركنا مفتوحا على مصراعيه امام المضطهدين يرفعون فيه صوتهم ضد الظلم والاضطهاد .

وبحماس كبير استقبلت هيئة رئاسة المؤتمر .. رؤساء مجالس محلية ، فلاحين ، ملاكين، شخصيات ذات اراء سياسية متباينة وضيوفا يهود وحدتهم جميعا الرغبة الصادقة في مساندة اهل الشاغور في معركتهم العادلة . وقد كانت هيئة الرئاسة هذه مؤلفة من السادة : رئيس بلدية شفا عمرو ، جبور جبور ، رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، فوزي خوري ، المحامي بريدور ، النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الكاتب ابي شاؤول ، اعضاء قيادة الجبهة الشعبية شكري الخازن ، عصام العباسي ، شريف خليلية ، اميل توما ، واعضاء وممثلون عن لجنة قرى الشاغور وسكانه : نايف الحاج مصطفى بكري ، الشيخ احمد الياسين ، حنا ابراهيم ، بولس بولس .

وعدد من اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور وقيادة الجبهة الشعبية ، لم يشتركوا في المؤتمر . فان الحكم العسكري اصدر بحقهم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود . لقد تعمد اختيار غير الشيوعيين ، ليسهل على ابواق التضليل الرسمية والصحفية كيل المزاعم بان المؤتمر .. «مؤتمر شيوعي» هو ، بدليل ان «غير الشيوعيين لم يحضروه» .. ومن هؤلاء الاخوان محمد علي الخطيب ، احمد شكري الدباح ، محمد حسين الخليل ، يوسف حسين اسدي (من دير الاسد) والسيد محمد مشلب ، احد وجهاء قرية ابو سنان . ولكن هؤلاء الاخوان حملوا زملاءهم الذين اشتركوا في المؤتمر رسائل التحية والتضامن والاستعداد للنضال للذود عن الارض ..

وفي نحو الساعة العاشرة والنصف افتتح المؤتمر النضالي .

●

والقى كلمة الافتتاح وادار اعمال المؤتمر السيد شكري الخازن : قال، بعد ان رحب بالمدعوين : لقد حاول الحكم العسكري مرتين منع عقد مؤتمر الدفاع عن ارضنا في البعنة. في المرات السابقة لجا الحكم العسكري الى اجراءات تعسفية .. فطوقت قواته قرية البعنة وسدت طرقها . واليوم اصدر الحكم العسكري اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد من اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي قرى الشاغور . وندد الخطيب بهذه الاجراءات المعادية لابسط الحقوق الاولية والدمقراطية للمواطن .

واعطى الكلمة لمندوب لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور حنا ابراهيم من البعنة . قال : قضية سلب اراضينا ليست قضية خلاف بين طرفين لكل طرف ما يدعيه ويقوله . فالسلطات في الواقع ليس لديها ما تجيب به على ما نهاجمها به ولذلك تحاول في الدرجة الاولى كم افواهنا ومنعنا من ايصال الحقيقة الى الراي العام .

وقال ايضا : وقضية سلب اراضينا ليست قضية منعزلة او فردية . انها جزء من المشاكل التي تعانيها الاقلية العربية بسبب سياسة الاضطهاد القومي التي تمارسها السلطات . ونحن في معرض دفاعنا عن اراضينا والمحافظة عليها نطلب ان تغير الحكومة كل سياستها تغييرا جذريا تجاه العرب .

وهنا استعرض حنا ابراهيم تطورات قضية مصادرة اراضي قرى الشاغور ونضال الجماهير العربية بتاييد من الراي العام الدمقراطي ضد هذه المصادرة .

واضاف : منذ البدء حاولت السلطات ان تضرب على وتر العنصرية وان تبث الوهم بان حركة الدفاع عن الارض تقوم بها عناصر شيوعية متطرفة . ولكن هذه الفرية لم تصمد . لقد قلنا اننا لسنا ضد اقامة كرمئيل ولسنا ضد التطوير ففي محاذاة اراضينا هنالك عشرات الوف الدونمات الصالحة لبناء اكثر من مدينة وهذه الاراضي هي تحت تصرف الحكومة . فما معنى ان تصادر السلطات اراضينا الضيقة والقليلة لاقامة مدينة التطوير ؟ ليست القضية قضية تطوير بل سلب صريح لاراضي العرب . نحن طلاب حق وسلام وهدفنا ان نعيش بكرامة ووئام وسلام. فابعدوا كرمئيل كيلومترين جنوبي الشارع تقربوا الصداقة والتفاهم مئتي كيلومتر .

كلمة محمد حسين

واستمر حنا ابراهيم فالقى كلمة لجنة الشاغور التي بعث بها عضو لجنة الدفاع عن الشاغور ، محمد حسين الاسدي ، الذي اصدر الحكم العسكري بحقه امر اقامة جبرية واثبات وجود . وجاء في هذه الكلمة استعراض لتطورات القضية . وقال: ان الوقت لم يفت بعد . واننا نقول

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)



ومن اجل هذا بالضبط يجب الغاء الحكم العسكري

اجراءات الاقامة الجبرية التي اتخذها الحكم العسكري بحق اربعة اعضاء من لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور عرت هذا الحكم من كل شيء فبدا على حقيقته ..

توقيت الاجراء عشية مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور وماهيته ابرزا ان الحكم العسكري يستخدم سلطاته التعسفية لحسم الصراع السياسي اداريا بما لا تربطه بقضية الامن رابطة .. بل ان ذلك الاجراء اظهر ان هذا الحكم الذي رسم البن غوريونيون حوله هالة من القداسة يقوم فيما يقوم به بمناورات سياسية تلقى عادة على اجهزة الظلام والتحري ..

فاجراء فرض الاقامة الجبرية قد تناول اعضاء اللجنة من ابناء دير الاسد بينما اهمل اعضاء اللجنة من البعنة وبذلك اراد ان يثير الريبة والشكوك بين القريتين ...

ثم هو تناول النشيطين من غير الشيوعيين لامرين .. اراد ان يدق وتدا بين الشيوعيين وغير الشيوعيين املا في عرقلة وحدتهم .. واراد ان يصبغ المؤتمر بالصبغة الحزبية ليسهل على جهاز الظلام الايحاء للصحفيين بان قضية الشاغور يستخدمها الشيوعيون لاغراض حزبية وان المزارعين والفلاحين اصحاب الاراضي المهددة «راضون عن الامر» «ويرحبون» به ..

لقد طاش سهم الحكم العسكري وكان المؤتمر تمثيليا وحد عناصر متباينة وجمع على صعيد واحد قوى تتمسك بمعتقدات سياسية مختلفة ..

بل ان هذا السهم ارتد على اصحابه .. واستنفر غير الشيوعيين الى مناشدة القوى الوطنية الاخرى لولوج المعركة حتى لا تبقى اي صبغة حزبية على مؤتمرات كهذا مهما تكن هذه الصبغة باهتة ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خلافات في الحكومة تمنع الرد على مذكرات كنيدي

كتلة ديان – يرس تستميت في صراعها من اجل الاستمرار في الخط البنغوريوني و«قدامى» المباي ليسوا متفقين تماما في موقفهم

القدس – لمراسل الاتحاد – بسرية تامة احاطت الحكومة ما قامت به من ابحاث حول صيغة ردها على مذكرات الرئيس الامريكي كنيدي . وسكرتيرة الحكومة رفضت ، بشدة ، ان تقول شيئا عن «الموضوع السياسي–الامني الدقيق» الذي جرت بشانه مشاورات على مستوى عال . بل انها رفضت ان تذكر ما اذا كان هذا الموضوع قد بحث في جلسة الحكومة الاخيرة .

اما المراقبون السياسيون فيعتقدون بان صيغة الرد على مذكرات كنيدي قد بحثت في جلسة الحكومة ولكن هذا البحث لم ينته بسبب ما ظهر من خلافات بين الوزراء بشان الرد الاسرائيلي الرسمي وبشان الخط السياسي العام الذي على اسرائيل ان تنهجه في المجال الدولي .

ويؤخذ من الانباء التي تسربت ان ثمة اكثرية في الحكومة تؤيد الموقف الذي كان بن غوريون – خلال احتلاله منصب رئيس الحكومة – قد اتخذه في مراسلاته مع الرئيس الامريكي . ولكن هذه «الاكثرية» ترى ضرورة ابقاء ثغرة لاستمرار المحادثات مع المسؤولين الامريكيين .

كذلك اشارت الانباء الى ان كتلة ديان–يرس هي التي تستميت في صراعها من اجل مواصلة الخط البنغوريوني : غير ان وزراء المباي «القدامى» ليسوا متفقين تماما في موقفهم وهذا وجد تعبيرا له في التصريحات السياسية الاخيرة التي اعلنها رئيس الحكومة ، اشكول ، ووزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، في الكنيست .

وجدير بالذكر ان الخط المتعنت الضار قد عبرت عنه غولدة مئير في الكنيست حينما ردت في الاسبوع الماضي على الاقتراحات التي قدمها الشيوعيون والمبام لجدول البحث وطلبوا فيها ان تقوم الحكومة بمبادرة سياسية جديدة في اثر اتفاقية موسكو وانضمام اسرائيل اليها . فالخط الذي اتخذته غولدة مئير «وكان شيئا لم يحدث» ومعارضتها في وقف شحنات الاسلحة الى دول المنطقة ، قد كان موضع استغراب واستهجان في اروقة الكنيست علاوة على انه خط ضار بمصالح اسرائيل الحيوية ولن تكتب له الحياة في الجو السياسي العالمي الذي اعقب توقيع اتفاقية موسكو .

وقد كتب محرر «هآرتس» يقول ان القرار سيتخذ في المستقبل القريب وسيكون له وزن كبير بالنسبة للتنافس بين «الخط الامريكي» الذي يؤيده عدد من الوزراء وبين «الخط الاوروبي» الذي وجد تعبيرا له في خطاب شمعون بيرس في الحكومة .

فليس سرا اليوم ان ديان وبيرس،

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نيكيتا خروشتشوف يزور يوغسلافيا

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفياتية ، ان رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف سيقوم في العشرين من الشهر الحالي آب ، بزيارة يوغوسلافيا ، زيارة استجمامية ، تلبية لدعوة من الحكومة اليوغوسلافية . وسيرافق خروشتشوف في هذه الزيارة زوجته ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يوري اندروفدف.

اللجنة المركزية تحتفل بعيد صموئيل ميكونس الستين

تل ابيب – لعيد ميلاد الرفيق شموئيل ميكونيس الستين ، اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعا احتفاليا كبيرا مساء السبت الماضي في قاعات «بيت سوكولوف» .

وعندما اعتلى الرفيق ميكونيس ، على راس اعضاء المكتب السياسي ، المنصة المزينة بالورود ، استقبله بالتصفيق والهتاف اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، والرفاق المدعوون الى الاجتماع الاحتفالي – اعضاء سكرتارية الشبيبة ، وهيئات تحرير الصحف الشيوعية ، وممثلو المثقفين التقدميين .

وقد ادار الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي . فتحدث في كلمته الافتتاحية عن كفاح الحزب طيلة عشرات السنين ، وابرز دور الرفيق ميكونيس الكبير والمرشد في هذا الكفاح .

وذكر الرفيق حبيبي احداثا كثيرة في حياة الحزب ، وبتأثر كبير تحدث عن احداث اول ايار عام ١٩٥٨ ، عندما سارت وراء الرفيق ميكونيس الاف العمال في مظاهرة ضخمة مقابل هجوم الحكم العسكري. وفي ختام حديثه، ابرز الرفيق حبيبي دور الرفيق ميكونيس الهام بتجسيد الاخوة اليهودية العربية داخل الحزب – هذه العلاقات التي هي بمثابة نموذج لمستقبل العلاقات اليهودية العربية في البلاد ، ولمستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية في المنطقة .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

تحية اللجنة المركزية

وارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى الرفيق ميكونيس ، جاء فيها :

«اننا نبرز مساهمتك الهامة لاممية حزبنا ، ولتوطيده النظري كحزب العمال اليهود والعرب في بلادنا . اننا نقدر جدا مساهمتك بالاهتمام لتوثيق الاخوة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وكل الحركة الشيوعية ، واخلاصك الكبير لقضية توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية المثمرة» .

تحية الحزب الشيوعي السوفياتي

الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق شموئيل ميكونيس تل ابيب .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تبعث لك بتحية حارة بمناسبة عيد ميلادك الستين.

اكثر من اربعين سنة من حياتك كرستها للنضال من اجل مصالح الشعب العامل في اسرائيل ، ومن اجل وحدة العمال ، ومن اجل الحرية والديمقراطية ، وللنضال من اجل انتصار نظريات الماركسية اللينينية الكبيرة ، واسس البروليتاريا العالمية .

اننا نتمنى لك، يا رفيقنا ميكونيس العزيز ، صحة جيدة ، وعمرا مديدا، وعملا مثمرا لمصلحة جميع عمال اسرائيل .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفياتي

مدير وكالة الغوث استقال من منصبه

بيروت – اعلن متحدث رسمي بلسان هيئة الامم المتحدة هنا ان مدير وكالة غوث اللاجئين العرب التابعة للمنظمة الدولية ، ديفس ، قد استقال من منصبه بسبب الظروف الراهنة في اعمال الوكالة وقد اعلن ايضا ان مديرا جديدا للوكالة سيعين قريبا .

العنصريون البيض يواصلون جرائمهم والبوليس الامريكي يعتقل الزنوج المتظاهرين

كارولينا الشمالية – اعتقلت قوات الشرطة الامريكية ، ما لا يقل عن ١٢٦ زنجيا لاشتراكهم يوم الجمعة الماضي في مظاهرتين ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة .. وقد ادعت قوات الشرطة انها مضطرة لاعتقالهم لانهم لم ياخذوا «رخصة قانونية» للسير في مظاهرة .

هذا ، ولا يزال العنصريون البيض يواصلون القيام باعمالهم الارهابية ضد المواطنين الزنوج . وقد ادانت المحكمة في «ينوجيرسي» عنصريين امريكيين بقتل فتاة زنجية ، رميا بالرصاص . وذلك بعد مشادة بين الزنوج والبيض استعملت خلالها الحجارة .

ممثلو السينما الى جانب الزنوج

وقد اعلن عدد من ممثلي السينما الامريكيين البيض والزنوج على السواء عن تصميمهم على الاشتراك في مظاهرة الحرية الجبارة ، التي ستسير في ٢٧ اب ، والتي سيشترك فيها عشرات الالوف من جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية ، ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة .

اعدام زنوج .. في جنوب افريقيا

حكم على ٢٢ زنجيا في جنوب افريقيا بالاعدام ، وذلك بتهمة «قتل ٥ مواطنين بيض» . ويذكر ان هؤلاء الـ ٢٢ رفضوا ان يدافعوا عن انفسهم ، او ان يستانفوا بعد ذلك، لانهم يعرفون ان المحاكم ، مثل الحكومة نفسها في جنوب افريقيا ، عنصرية .

تاميم ٥٠٠ منشاة صناعية في الجمهورية المتحدة

القاهرة – صدر هنا مرسوم جمهوري بتاميم ٥٠٠ منشاة صناعية تملكها شركات محلية واجنبية . وقد اعلن وزير الصناعة هذا الامر في اجتماع صحفي عقد في الاسكندرية . وقال الوزير المصري ان تعويضات جزئية ستعطى لاصحاب هذه المنشئات .

كلمات الخطباء في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور

قرار المؤتمر

المؤتمرون في قاعة المؤتمر في حيفا صباح السبت ١٠ اب ١٩٦٣ بدعوة من لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور يقررون : —

ان سياسة الحكومة ، منذ قيام الدولة ، تهدف ضرب الكيان العربي والقضاء على القرى العربية ، ولا تزال السلطات مستمرة في تنفيذ تلك السياسة بمختلف الحجج التي تبدا بحجج الامن وتنتهي بالتطوير .

ان الحكومة تملك المساحات الشاسعة التي يمكن ان تنفذ فيها مشاريعها وتطويرها ، ونحن لا نعارض التطوير ما دام لا ينزع ملكيتنا لاراضينا .

ان وضع الفلاحين العرب في مختلف انحاء البلاد ازاء هذه السياسة يسير من سيء الى اسوأ وقد جاء في تقرير وزارة الزراعة ان عدد المزارعين العرب الذين يملكون وحدات زراعية لا يزيد على عشرة الاف ملاك وهم يؤلفون مع عائلاتهم ٦٠ في المائة من سكان المنطقة القروية وان عدد الملاكين العرب الذين يمتلكون ٣٠ دونما ، وهي الحد الادنى الضروري لحياة العائلة الزراعية ، ان كانت مروية ، يبلغ ٣٠٠٠ شخص ، وذلك يدل على ان ٧ الاف مزارع عربي لا يملكون مساحة كافية تقوم باودهم وان ٤٠ بالمئة لا ارض لهم ويبحثون عن مصادر رزق تعيلهم .

ان الحكومة تدعي ان اراضي الشاغور تخصها ، غير ان احكام نزع اليد الصادرة ضد اصحاب هذه الاراضي تدل على عكس ذلك . انها ترفض حتى الان الغاء مصادرة تلك الاراضي مع انها تعرف ان لا وفرة لدينا في الاراضي . فدير الاسد مثلا لا تملك شبرا خارج منطقتها وجميع قرى الشاغور معروفة بقلة اراضيها .

وفي الوقت ذاته تناقض الحكومة التصريح الذي حصلت عليه لجنتنا من رئيس لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست بعد فيها ، اعتمادا على اقوال رئيس الحكومة السابق ، بعدم مصادرة اراضينا ويعلن ان القيود ما فرضت الا لاغراض المناورات .

اننا نعتقد ان ابطال تصريح رئيس لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست بالاوامر الاخيرة هو دليل على بداية المصادرة التامة .

اننا نعلن من على هذا المنبر ان السياسة الحالية تهدف الى القضاء على كيان المزارعين العرب وتناقض التعهدات بصيانة حقوق المواطن . اننا نستنكر هذه السياسة بشدة ونطالب بوقفها وازالة معالمها .

اننا نعلن اننا لا نعارض التطوير ولكن بناء كرمئيل على اراضينا يقصد منه تشريدنا وافقارنا بينما يمكن بناؤها على الاراضي الاميرية البعيدة كيلو مترين عن اراضينا وفيها المجال للمدن والقرى .

اننا نتوجه الى السيد زلمان شزار رئيس الدولة الجديد نطالبه بالتدخل لرفع ايدي السلطات عن اراضي الشاغور .

اننا نتوجه الى السيد ليفي اشكول رئيس الحكومة الجديد نطالبه بان يخرج تصريحاته الاخيرة حول ازالة الحواجز بين الشعبين الى حيز العمل فيعمل على الغاء معالم سياسة الاضطهاد والتمييز ويبدأ بالغاء امر المصادرة لاراضي الشاغور

اننا نتوجه الى الكنيست لتعمل على احقاق العدالة فتلغي القوانين الجائرة التي هدفت الى تجريد العرب من اراضيهم وتبدأ بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور .

اننا نهتف بقوة : ابعدوا كرمئيل مترين تقربوا الصداقة اليهودية العربية مئتي كيلو متر .

نستنكر اجراءات الحكم العسكري ونطالب بالغائه

قام الحكم العسكري مرتين بمنع عقد المؤتمر الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور ..

ومرتين اتخذ اجراءات تعسفية وطوق البعنة ليمنع عقد ذلك المؤتمر . —

وفي الحالتين زعم ان المؤتمر «يهدد الامن» مع ان الراي العام ادرك ان ابناء الشعبين في عقدهم مؤتمرا يدعو الى امر جائر لا يتصل «بالامن» من قريب او بعيد ...

واليوم حين قررت اللجنة عقد المؤتمر خارج المنطقة العسكرية ليدوي منه النداء بالغاء امر المصادرة لاراضي دير الاسد والبعنة ونحف ، وصيانة مصدر رزق الاف الفلاحين يعود الحكم العسكري فيصدر اوامر الاقامة الاجبارية بحق عدد من اعضاء اللجنة ورجالات البلاد ...

ان مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور الذي انعقد في حيفا في ١٠ اب ، سنة ١٩٦٣ ، يستنكر هذا الاجراء التعسفي الذي يتعارض مع الحريات الدمقراطية وحقوق المواطنين وميثاق حقوق الانسان .... ويطالب مجددا ، بعد ان انفضحت ماهية الحكم العسكري ، بالغاء هذا الحكم ، وصمة السوء في حياة هذه البلاد وهوة الريبة بين شعبيها الراغبين بالاخوة والصداقة والتعاون لما فيه مصلحتهما .

نداء مؤتمر الشاغور الى الراي العام الاسرائيلي

منذ قيام الدولة والشعب العربي في اسرائيل يعيش في اوضاع الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .. منذ قيام الدولة والشعب العربي يعيش تحت شبح الحكم العسكري والضغط الاقتصادي ونهب الاراضي ...

والسياسة الرسمية التي بدات في عام ١٩٤٨ ضربت عرض الحائط بابسط القيم الانسانية وتنكرت لمبادىء حقوق الانسان وتناست ميثاق تاسيس الدولة وفرضت على الشعب العربي حياة الفاقة والحرمان والتشريد .

لقد ادت هذه السياسة الى تدمير الاقتصاد الزراعي العربي وفرضت على العمال العمل المرهق باجور زهيدة وسدت ابواب الرزق امام المتعلمين وحالت دون تمتع ابناء الشعب

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

(تابع من الصفحة الاولى)

لجميع المجالس المحلية العربية والهيئات الشعبية ، اليهودية منها والعربية ، ان عليها ان تعمل من اجل الغاء امر المصادرة لاراضينا لكي نتمكن من العيش والبقاء . ومطالبنا بابعاد كرمئيل كيلومترين اثنين توضح اننا لسنا ضد التطوير وانما نحن طلاب حق .

السيد جبور جبور

وكانت الكلمة للسيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو فقال : اننا نتعرض من مظلمة الى مظلمة .. ومن تضييق الى تضييق . وكل الاجراءات تهدف الى الاستيلاء على البقية الباقية من الاراضي العربية .

وقال : كل المزاعم عن «التطوير» ليست الا للتستر على نهب اراضي الفلاحين العرب . ان الهدف هو تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم.

وقال : ان كل حركة يقوم بها نفر من الناس تنسب الى الشيوعيين. والحق في ذلك هو علينا . فهنا زعماء ليسوا شيوعيين ولو لبوا الدعوة وحضروا الاجتماع لما صبغ الاجتماع بصبغة شيوعية . وقال لن نرضى ان يكون التطوير على تشريدنا . فلا فائدة من المشاريع اذا اصبحنا بلا وطن .

كلمة المحامي بريدور

والقى المحامي بريدور (من جماعة «العمل السامي») كلمة قال فيها ان رئيس الحكومة الجديد ، اشكول ، اعلن ان امام حكومته واجبين اولهما البحث عن طرق للسلام مع العرب وثانيهما اعادة النظر في وضع السكان العرب في الدولة . ودعا الخطيب رئيس الحكومة ان ينفذ دعوته وان يوقف اعمال الات الحفر في اراضي الشاغور وان يبعد كرمئيل كيلومترين اثنين الى الجنوب .

كلمة عصام العباسي

نيابة عن الجبهة الشعبية

والقى عصام العباسي ، باسم اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ، كلمة قال فيها ان في وسع شعبنا ان يحبط كل محاولة اذا ما اتحد وجمع الكلمة غير هياب ارهاب السلطات وغير منجر وراء المضللين من الاذناب والماجورين .

وقال ان سياسة حكومة اسرائيل على مختلف اشكالها ، ترمي الى افقار العرب وتهدف الى تشريدهم . فمنذ قيام الدولة والحكومة تجرد العرب من حقوقهم ، ولها في كل عام قانون جديد او اسلوب مستحدث لسلب اراضيهم ، حتى بلغ ما انتزع من المزارعين العرب ٧٥٠ الف دونم ، وبقي للمزارعين العرب نصف مليون دونم فقط — هذا بموجب التقارير الرسمية . وذكر البيانات التي اصدرتها لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور التي اوردت تقرير وزارة الزراعة وفيه ان عدد المزارعين العرب الذين يملكون وحدات زراعية لا يزيد على ١٠ الاف وهم ٦٠ بالمئة من سكان الريف ، ومن بين هؤلاء لا يزيد عدد الملاكين الذين يملكون وحدة زراعية تزيد على ٣٠ دونما — وهي الحد الادنى لضروريات الحياة — على ٣ الاف ملاك ، اي ان ٤٠ بالمئة من سكان القرى لا يجدون مصدر رزق لهم وان ٧ الاف ملاك لا يملكون مثل هذه الوحدات .

وقال : ان عرب هذه البلاد هم جسر سلام ومعاملتهم بالاحترام والعدل كفيلة باكتساب احترام البلاد العربية بجماهيرها وطالب بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور، وبالغاء الحكم العسكري .

من كلمة اميل حبيبي

وباسم الكتلة الشيوعية في الكنيست حيا المؤتمر النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي ذكر مواقف الكتلة الشيوعية في مساندة نضال اهالي قرى الشاغور من اجل حقهم في اراضيهم .

وقال : ليس هناك اي سبب لسلب هذه الاراضي سوى سياسة الاضطهاد القومي وتشريد الفلاحين العرب . ان سياسة سلب الاراضي تخلق خنادق بين الشعبين .

وذكر ان ٧٠ بالمئة من اراضي المواطنين العرب الذين بقوا في البلاد قد صودرت . وان هذه السياسة تستمر بجنون دون رؤية العواقب الوخيمة . ان قضية سلب الاراضي مرتبطة بقضية الحكم العسكري الذي هو احد الادوات الرئيسية لسياسة سلب الاراضي والذي يمنعنا من الاجتماع والاحتجاج حتى لا تصل الحقائق للراي العام اليهودي . علينا ان نقول ان الجماهير العربية بكفاحها افشلت كل المؤامرات الاستفزازية لتشويه سمعة نضالها من اجل حقوقها ومطالبها . فسياسة عنصرية تريد ان تمنع المواطنين العرب من البقاء على ارض الاباء والاجداد . ولكن هذه سياسة مكروهة ، عنصرية ، لا يتحملها لا عالمنا ولا شرقنا وليس لها اي امل في النجاح .

وقال ليست مقتضيات التطوير هي سبب مصادرة الاراضي . ففي لجنة المالية ظهر ان هناك ٦٠٠ دونم من الارض المصادرة لم يتضمنها المخطط الاساسي لبناء كرمئيل ومع ذلك ترفض السلطات اخراجها من نطاق المصادرة .

ثم استعرض النائب الشيوعي مضاربات تجارة الاراضي .. وذكر كيف جمع المضاربون ملايين الليرات وقال ان الاراضي التي يدفعون ثمنها عشرات الليرات يجني من ورائها المضاربون مئات الوف الليرات .. واضاف ان هذه المضاربات قد ازالت النقاب عن مزاعم التطوير.. وامن الدولة ومستقبلها .

ودعا الخطيب الى تشديد النضال بحيث تصبح استقالة بن غوريون عزلا لكل سياسته . وقال ان اشكول وحده لن يترجم وعوده الى وقائع والنضال وحده ، بوحدة صف ، هو الذي يترجم هذه الوعود الى وقائع.

كلمة طلاب الجامعة العرب

والقى الطالب الجامعي (كلية الطب) رمزي اسعد كلمة حيا فيها المؤتمر وقال ان الطلاب العرب كانوا وسيبقون ابناء مخلصين لشعبهم يناضلون معه ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وكل سياسة الاضطهاد القومي .

الكاتب ابي شاؤول

وحيا المؤتمر الكاتب العبري ابي شاؤول الذي ذكر في كلمته ان سياسة حكومة اسرائيل التي تضطهد الجماهير العربية تخجل كل انسان يهودي مستقيم . وقال ان الراي العام اليهودي لن يمكن هذه السياسة العنصرية من الاستمرار .

قصائد شعر

والقى الشاعر محمود درويش قصيدة بعنوان «بطاقة هوية» كانت «الجديد» قد نشرتها في عددها الاخير وقد قوطعت بالتصفيق الحاد مرات عديدة . كذلك القى الشاعر محمود السوقي قصيدة بعنوان «امنا الارض» حظيت ايضا بالتقدير والتصفيق .

كلمة طفل عربي

والقى كلمة مؤثرة الطفل مامون اسعدي (من دير الاسد) باسمه واسم زملائه التلاميذ في «قريتي المنكوبة» . وجاء في هذه الكلمة : ايليق بشعب لاقى شتى طرق العذاب والتمييز والاضطهاد في اوروبا والعالم ان يستعمل تلك الطرق ضد شعب امن ومسالم يعيش معه في بلد واحد وتحت سماء واحدة ؟

تبرعات

وقد فتح باب التبرعات . وبسخاء تبرع المجتمعون بما بلغ ٢٧٢ ليرة. ثم انتهى المؤتمر بالحماس الكبير بعد ان قرا المحامي محمد الحاج قرارات المؤتمر المنشورة بشكل مستقل .

نشترك معكم ونؤيد قراراتكم

اعلن شكري الخازن خلال انعقاد مؤتمر الدفاع عن الشاغور التحيات التي وصلت الى المؤتمر .. قال :

حيا المحامي حنا نقارة المؤتمر فكتب قبل سفره الى خارج البلاد :

«يعز علي ان لا اشترك معكم في هذا المؤتمر الهام وعلى الاخص المؤتمر الوحيد منذ قيام الدولة الذي تبحث فيه قضية من قضايا شعبنا ولا احضره .

«اني معكم في انجازاتكم وقراراتكم واعتقد اعتقادا راسخا واكيدا ان وحدة القرى الثلاث — دير الاسد والبعنة ونحف وتاييد القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لقضيتكم ستفشل سياسة نهب اراضيكم وسلبها» .

وحيا الدكتور جرونمان فكتب في رسالته الى المؤتمر:

«انني اثور على تصديق ان هذه السلسلة الطويلة من اعمال التمييز والاضطهاد والظلم من جانب السلطات تجاه المواطنين العرب وصلت الى هذه المؤامرة المنكرة لسلب اراضي القرى العربية».

«انني اتمنى لكم النجاح في جهودكم للوصول الى مطلبكم وهو ابعاد حدود كرمئيل عن اراضيكم» .

كذلك حيا المؤتمر محمد يوسف مشلب عضو مكتب الجبهة الشعبية الذي اعتذر من الحضور بسبب امر الاقامة الاجبارية عليه فكتب في رسالته :

«اني مؤيد لنضالكم وقراراتكم .. واتمنى من صميم قلبي واطلب من الله ان يوفقكم ويكلل اجتماعكم بالنجاح والى امام .. ليبلغ كل نهب واضطهاد .. لنعش في وطننا العزيز اخوانا متساوين لا فرق بين يهودي وعربي ..»

كذلك بعث محمد حسين الاسدي عضو لجنة الشاغور الذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية تحية استنكر فيها اعمال السلطات وعرقلتها ودعا الى توحيد الصفوف لالغاء امر مصادرة الاراضي وايد قرارات المؤتمر ..

ومن الاجتماع الشعبي لعمال وفلاحي وشباب يافة الناصرة ، الذي عقد يوم الجمعة في ٦٣/٨/٩ وصلت تحية تضامن الى رياسة المؤتمر جاء فيها : اننا نؤيد شعاركم الصادق : ابعدوا كرمئيل كيلومترين تقربوا الاخوة العربية اليهودية مئتي كيلومتر .. وقد وقع على التحية سعيد علي الاحمد ، توفيق خليل خوري ، محمد شريف وزهير مغامسة .

وارسلت لجنة الشباب الاسرائيلية للاخوة في حيفا تحية الى المؤتمر اعلنت فيها تاييدها لاهدافه واعلنت انها تناضل لالغاء الحكم العسكري.

كما ارسل عدد كبير من فلاحي الطيرة تحية الى المؤتمر استنكروا فيها سياسة النهب وايدوا كفاح اهالي قرى الشاغور في سبيل صيانة اراضيهم ..

اطلق سراحهم بعد المرور في «دورات»

نيويورك — نشرت نيوزويك في عددها الاخير ان الرئيس عبد الناصر اطلق سراح حوالي ١٦٠ شيوعيا من بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ كان قد نفاهم الى واحة الخارجة في الصحراء .. واضافت ان ذلك تم بعد ان مر الذين اطلق سراحهم بدورة «لاعيد فيها تعليمهم» !!

وهذا ينفي ما صرح به عبد الناصر لجريدة «لي موند» من انه يصفي معسكرات الاعتقال ويطلق سراح الشيوعيين .. لقد اطلق سراح الذين «يعاد تعليمهم»!! اي المرتدين ..

حول نجاحات الاقتصاد السوفياتي الرائعة في نصف السنة الحالية

ارقام تشع بالنور وتنبض بالحياة ..

قبل حوالي ثلاثة اسابيع نشرت الصحف السوفياتية تقرير مجلس الاحصاءات المركزي حول تنفيذ خطة التطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي خلال النصف الاول من عام ١٩٦٣ .. وقد نشر الدكتور في الاقتصاد اناتوي ازهوف مقالا تفسيريا في «انباء موسكو» اعلن ان الشعب السوفياتي العامل حقق نجاحات جديدة في التقدم باقتصاده الى امام ورفع مستوى حياته اجتماعيا وثقافيا .. ودلل على ذلك .. فكتب في مقاله ..

تقدم صناعي لا يجاري

المعروف ان الاتحاد السوفياتي في المنافسة الاقتصادية السلمية بين الاشتراكية والراسمالية ، خلف وراءه اقطار اوروبا الراسمالية في ميدان الانتاج الصناعي وهو حسب ما قاله نيكيتا خروشتشوف «يدوس على اعقاب الولايات المتحدة ، اقوى اقطار الراسمالية» .

ففي النصف الاول من هذا العام ارتفع حجم الانتاج الصناعي ٨٫٥ في المئة اكثر مما كان عليه ، في الفترة المقابلة من العام الفائت ، بينما كان الارتفاع في الولايات المتحدة ٣٫٥ في المئة . وهذا يعني ان الصناعة السوفياتية تتطور مرتين ونصف المرة اكثر من الصناعة الامريكية .. وفي الوقت ذاته لوحظت وتيرة تقدم صناعي اقل من هذا في الاقطار الراسمالية الاوروبية . ففي الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة ارتفع الانتاج الصناعي في فرنسا ٢٫٦ في المئة وفي الجمهورية الاتحادية الالمانية (المانيا الغربية) ٢ في المئة بينما هبط الانتاج في بريطانيا ١٫١ في المئة .

ونفذت الصناعة السوفياتية الهدف المقرر لها في فترة الاشهر الستة الاولى لعام ١٩٦٣ بنسبة ٣ المئة وكان ذلك دفعا جديدا لتخطي الخطة السباعية كلها ..

ويثير تحليل هذه النتائج الانتباه فالانتاج في الميدان الكيمائي ارتفع ١٧ مرة وانتاج المواد الصناعية والبلاستية ارتفع ٢٢ في المئة ..

.. اما وتيرة النمو في صناعة الات البناء فظلت عالية وكانت ١٤ في المئة كما ارتفع انتاج الالات الزراعية ١٧ في المئة . ويجدر ان نذكر امرا هاما : فاكثر من ٣٠٠ نوع تم انتاجها حديثا وبذلك اسهم هذا التقدم في التطوير التكني العام في البلاد .

وارتفعت انتاجية العمل في الفترة التي نستعرضها ب ٦ في المئة وهذا يعني ان ثلاثة ارباع الارتفاع في الانتاج الصناعي كان بفضل نمو انتاجية العمل . وهذا امر جلل . فالسوفياتيون يذكرون تعاليم لينين ان زيادة انتاجية العمل هي عامل حيوي في الفوز على الراسمالية .

ويجب التاكيد انه ، على الرغم من ظروف الطقس غير الملائمة ، تم بذار المناطق الزراعية كلها قبل الوقت المقرر .. وكانت المساحات المزروعة اكثر من ٢٨ مليون هكتار (الهكتار ١٠ دونمات) اي بزيادة مليوني هكتار عما كانت عليه في العام الماضي .

وزادت المزارع التعاونية والحكومية عدد ماشيتها بثلاثة ملايين راس عما كانت عليه في العام الماضي .

وبلغت مشتريات الدولة من لحوم الماشية والطيور ٢٦١٨٥٠٠ طن وهذا اكثر من المقدار الذي اشترته الحكومة في العام الماضي ب ١٥ في المئة .

تحسين مستوى المعيشة

لقد ادت الزيادة في الانتاج الصناعي والزراعي الى ارتفاع في مستوى معيشة المواطنين السوفيات وفي ثقافتهم . فبلغت المبالغ التي دفعت الى صندوق الاستهلاك (ويشمل التعليم والخدمة الصحية وعائلات المرضى واجازات الولادة والاجازات والتقاعد والهبات) بلغت ١٥٫٠٠٠ مليون روبل اي اكثر ب ١٫٠٠٠ مليون روبل مما دفع الى الصندوق في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وانفق السكان ٤٢٫٠٠٠ مليون روبل على شراء المواد الاستهلاكية وهذا يعني ان الانفاق ارتفع ب ٤ في المئة عما كان عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي .

ويستمر بناء المساكن على قدم وساق .. وفي الاشهر الستة الاولى من هذا العام اقيمت الابنية على مساحة ١٩ مليون قدم مربع وهي تساوي ٤٨٥٠٠٠ شقة . وهذه الشقق بنتها الدولة السوفياتية ، ولا تشمل المساكن التي موا... المؤسسات العامة واقامها الافراد الذين انفقوا توفيراتهم وقروض الحكومة لهم على بناء المساكن الخاصة بهم .

ولقد محيت الامية في الاتحاد السوفياتي منذ زمن بعيد ولكن التطور في ميدان بناء المدارس والتعليم يتقدم الى اعلى بخطى سريعة .. وفي الاتحاد السوفياتي يتلقى العلم الان ٦٢ مليونا .. واكثر من ٤٢ مليونا منهم ينتسبون الى مدارس ثانوية عامة و ٣ ملايين في مدارس عالية و ٢٫٧ مليون في مدارس ثانوية خاصة و ١٫٤ مليون في مدارس مهنية و ١٫٨ مليون في معاهد اخرى .. وفي نهاية السنة سيتخرج اكثر من ٨٠٠٫٠٠٠ خبير جديد في مختلف العلوم والنشاط الفكري ..

وهكذا فمن الواضح ان الخطة تنفذ بنجاح ..

*

هذا ما كتبه الدكتور في الاقتصاد اناتولي ازهوف .. لقد اورد ارقاما قد تبدو جامدة ولكنها تشع بالنور.. فهي تروي عظمة الابداع الانساني في ظل الاشتراكية الوارف .. فوراء كل رقم من هذه الارقام طيبة من الطيبات التي يتمتع بها المواطنون السوفياتيون الذين يضعون الان قاعدة الشيوعية ..

فماذا يعني انفاق للمواطنين السوفيات ٤٣٫٠٠٠ مليون روبل على المواد الاستهلاكية غير امر واحد ، زيادة في الرفاهية المادية لا يضاهيها شيء في العالم الراسمالي .. وماذا يعني ان ٦٢ مليون انسان يتلقون العلم في بلاد يصل مجموع سكانها اكثر من ٢٠٠ مليون بقليل ؟.. انه يعني ان ثلث السكان صغارا وكبارا يتعلمون ويزيدون معارفهم ويتمتعون بثقافة العصر ..

فاي قطر يستطيع ان يستعرض انجازاته كالاتحاد السوفياتي .. اي قطر راسمالي يستطيع ان يتحدث عن تقدم صناعي لا يفرض البطالة على الملايين ولا يدفع ملايين اخرى الى حافة الجوع ..

يكفي ان نذكر ان في اقوى دولة راسمالية واكثرها تقدما صناعيا يعيش فيها ٥ ملايين متعطل .. ويقف ٣٢ مليون انسان من ١٧٠ مليون على حافة هاوية الجوع .

وعندما يتصور الانسان ما توحيه الارقام عندئذ تفقد الارقام جمودها.. وتظهر انجازات الاتحاد السوفياتي الرائعة ..

كل شيء من اجل مصلحة الشعب .. هذا هو شعار الحزب الشيوعي السوفياتي .. وهو الذي تسترشد به الحكومة السوفياتية .. ومصلحة الشعب تعني رفاهيته المادية وازدهاره الثقافي ..

ومن ملامح الرفاهية المادية والازدهار الثقافي تجميل المدن .. ومخطط تجميل موسكو لتحسين المساكن فيها وجعلها اكثر صحية ، ينفذ بنجاح ..

والصورة البيانية تمثل ناحية «اربات» كما ستصبح خلال سنتين.





قــوة المثل الأشــتراكي ..

واصداء من السعودية ..

حين دفعت الدول الاستعمارية، بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية جحافلها الى الاراضي الروسية لتخنق الثورة الاشتراكية في مهدها ، كانت تحاول ان تمحو المثل الذي ضربه عمال وفلاحو روسيا لعمال وفلاحي العالم خوفا من ان تمتد «العدوى» الى اقطارهم فينتهي نظامهم العفن وتدول دولتهم ..

وحين اصيب حكام الولايات المتحدة بالحمى وعربدوا كالسكارى المجانين لان الثورة في كوبا نمت الى ثورة اشتراكية، كان الداء الذي اصابهم داء الخوف من المثل الذي بدأ يضربه عمال وفلاحو كوبا لعمال وفلاحي امريكا اللاتينية مزرعة الاستعمار الامريكي ..

وعندما وصلت حمى الاستعمار الامريكي الى الذروة في تشرين الاول عام ١٩٦٢ وكادوا يزجون العالم في اتون حرب عالمية ماحقة كان الميكروب الذي حرك عربدتهم رعبهم القاتل من ان تمارس الثورة الكوبية بانجازاتها الاشتراكية اثرها على اقطار امريكا اللاتينية التي تعيش في بؤس وشقاء مقيمين تحت شبح الاحتكارات الامريكية الشمالية ..

ولن يستطيع احد ان يقيس دينامية المثل الاشتراكي على التطورات العالمية منذ ان انتصرت الثورة الاشتراكية الاولى لتقيم الاتحاد السوفياتي .. ولكن من الممكن لكل انسان مدرك ان يتعرف على قوة المثل الاشتراكي في هذه التطورات ويرى فيه عاملا من عوامل الانتقال المتسارع من الرأسمالية الى الاشتراكية ..

في عام ١٩٢١ كتب لينين يقول : اننا بسياستنا الاقتصادية نمارس تأثيرنا الرئيسي على الثورة العالمية .. وقصد بذلك المباراة التي بدأت بين الاشتراكية والراسمالية منذ ان نشأت الدولة الاشتراكية الاولى في العالم

واليوم وقد تحول النظام الاشتراكي الى نظام عالمي يتزايد اعتبار هذا العامل الضخم في المعركة الدائرة بين الراسمالية والاشتراكية . وترى الشعوب يوما بعد يوم بفضل انجازات الاشتراكية افضلية النظام الاشتراكي فتتجه نحوه وتختاره.

بل ان تلويح قادة راسماليين في الاقطار الفتية النامية بعلم الاشتراكية يثبت اكثر من اي شيء اخر دينامية المثل الاشتراكي وتفوقه على الراسمالية ... ولا يسوء الاشتراكية ان هؤلاء القادة لا يخلصون للاشتراكية العلمية .. لان القضية الجوهرية هنا ان شعوب اقطارهم كفرت بالراسمالية واقبلت على الاشتراكية ولهذا كان عليهم ان يراعوا مشاعرها فيرفعوا علم الاشتراكية تضليلا ..

والحقيقة ان الاشتراكية تمارس نفوذها في مختلف الميادين الاجتماعية .. ومن بينها ميدان تحرير المراة ومساواتها ..

وقد حفزنا على كتابة كل هذا رؤية ما كتبته «صوت الجبهة» جريدة التحرير الوطني في العربية السعودية ، قالت الصحيفة تحت عنوان بادرة تبعث على الامل تخاطب النساء في العربية السعودية ..

«ايتها الاخت المواطنة ... انك قرأت ولا شك في الصحف وسمعت الاذاعات عن اختك الروسية فالنتينا تريشكوفا التي حققت للانسانية نصرا جديدا بمشاركتها الرجل في غزو الفضاء والتحليق في الاجواء البعيدة، وهكذا اثبتت الانسة الروسية ان المراة اذا ما وجدت المجتمع الذي يضمن لها مجالات العلم والمعرفة والتطور الفكري والاجتماعي والمعيشي فانها تساهم بجدارة مع الرجل في بناء الحياة السعيدة للانسانية وتحقق المعجزات العالمية كما حققتها هذه الشابة السوفياتية» ...

لم يعد في العالم مكان لا في مجاهل افريقيا .. ولا في مفاوز الصحراء القاحلة ، لا يصل اليه مثل الاشتراكية السوفياتية ولا يتفاعل معه ..

جابر الكرملي

قرار المؤتمر (بقية)

وامر مصادرة اراضي الشاغور بحجة «التطوير» واقامة كرمئيل عليها كان استمرارا لعملية الاستيلاء على الاراضي العربية ، هذه العملية التي لم تبق اكثر من نصف مليون دونم في ايدي المزارعين العرب ..

كذلك اثبتت اوامر الاقامة الاجبارية التي فرضت على عدد من اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور ورجالات العرب في عشية المؤتمر ان الحكم العسكري لا يخدم الامن بل هو اداة قمع وكبت لمنع الشعب العربي من النضال من اجل مطالبه العادلة ، من اجل حقه في ارضه وفي حياة كريمة حرة في وطنــه .

ان هذه السياسة قد اوصلت البلاد الى ازمة عميقة وادت الى استقالة بن غوريون ... والحكومة الجديدة اعترفت بان سياسة الاضطهاد القومي قد وصلت الى طريق مسدود وعدد من رجالها يتحدث عن اعادة النظر في اوضاع العرب في هذه البلاد ...

وقد كان اسوء اثر لهذه السياسة اثارتها الشكوك والريب بين الشعبين وحفر خنادق التباعد بينهما بينما تدعو مصلحة الشعبين الى طمرها ..

ومؤتمرنا هذا الذي يشترك فيه ابناء الشعبين ، عقد ليسهم في القضاء على هذه السياسة الخطيرة .

ولهذا هو يتوجه الى ابناء الشعبين ليشددوا كفاحهم من اجل تحقيق ذلك ..

ومؤتمرنا يسجل باحترام وتقدير نشاط القوى اليهودية في ابان المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري ونجاحها مع الشعب العربي في اقناع حوالي نصف الاعضاء ليصوتوا الى جانب الغاء الحكم العسكري ..

ويدعو هذه القوى الى الوقوف الى جانب اهالي البعنة ودير الاسد ونحف في معركتهم من اجل الغاء امر مصادرة اراضيهم ..

ان مصلحة الشعب اليهودي تستنفره الى الدفاع عن حقوق الشعب العربي العادلة والى الهتاف مع فلاحي الشاغور: ابعدوا كرمئيل كيلو مترين تقربوا الصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي مئتي كيلو متر ...

فالشعب العربي في هذه البلاد هو جسر السلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

كذلك ندعو ابناء الشعب العربي بهيئاته ومنظماته ، بمجالسه المحلية والبلدية ان يثابر في هذه المعركة ، فالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور وحكاية اراضي دير الاسد والبعنة ونحف سيسهم في المعركة الكبرى من اجل صيانة الارض العربية وحماية الكيان العربي والحياة الحرة الكريمة .

مـاذا بقي من افتراءات المفترين ؟

اتهامات السلطات في قضية «المتسلل» تنفجر كفقاعات الصابون

نحف — لمراسل خاص — ما هي الحقيقة التي تختفي وراء الزوابع التي اثارتها الصحافة الصفراء .. عندما اعتقل المرحوم عبد الغني السعيد وابنه وغيرهم ؟

قالوا بوقاحة : ان هؤلاء المعتقلين «يتعاونون مع العدو» !!

وقالوا : انهم «يتجسسون على الدولة ، ويساعدون المخربين من الخارج» !!

وقالوا اشياء كثيرة محشوة بالتحريض .

كل هذا قالوه ، قبل ان تنظر المحكمة في القضية ، وقبل ان تقول كلمتها .

فليكن احسن رد على هذه الصحافة النابحة ، هذه الحقائق التي تصفع وجوه المحرضين .

* ان عبد الغني السعيد لم تقدم ضده دعوى، ولا اية لائحة اتهام بالمرة من قبل النيابة .

* ان ابنه عبد الله عبد الغني وجهت اليه تهمة حكم عليها بمبلغ الف ليرة وثلاثة اشهر سجن مع وقف التنفيذ ، وحسن سلوك لثلاث سنوات. اما التهمة فهي : ايواء متسللين .

وتبين للمحكمة .. وحسب شهادة المتسلل نفسه ان عبدالله لم يؤوهم ولم يعرفهم ، وكل ما في الامر انهم سالوه عن ابيه دون ان يعرف هويتهم .

هذه هي الحقيقة التي هبت منها كل زوابع التحريض !وهي مناسبة ملائمة في راي تلك الصحافة لبث سمومها المعادية للعرب . مع انها تفعل ذلك حتى بدون هذه المناسبة «الطيبة»

١٣ عـاملا في مشـروع البطـوف

يحققون مطالبهم بعد اضراب ٣ أيـام

طرعان — لمراسل الاتحاد — اعلن ثلاثة عشر عاملا يعملون في مشروع البطوف الاضراب لمدة ثلاثة ايام ، حيث كانوا يعملون مع المتعهد فضول حبيب خوري ، وكانوا مستغلين ابشع الاستغلال، فلا حقوق لهم ولا شروط عمل انسانية ، بالرغم من انه مضت على بعضهم سنة في العمل .

هؤلاء العمال يتقاضى الواحد منهم اجرة يومية قدرها ١٠,٧٥ ليرة بدلا من ١٥ ليرة حسب تسعيرة الشركة ، ويحرمون من جميع الحقوق العمالية .

وبعد ان رفض المقاول مطالبهم التي تتلخص بمساواتهم بباقي عمال الشركة اعلنوا اضرابهم. فراح المقاول يجوب القرى والمدن باحثا عن عمال جدد ليحطم الاضراب فلم يفلح .

وراح يفتش عن طريقة اخرى : حاول تفرقة وحدة العمال باعطائه زيادة في الاجر للبعض ، فلم ينجح ايضا . وعندما استمر اضراب العمال جاءهم ممثل عن المشروع ، فوافقوا على الرجوع الى العمل بالشروط التالية :

- طرد المقاول فضول حبيب خوري .
- اجرة العامل اليومية خمس عشرة ليرة مع زيادة في وقت قصير .
- لا يطرد اي عامل .
- بدلا من ١٣ عاملا ، يجب ان يكون ١٨ عاملا لكونهم عمالا يوميين ، وليس باستطاعتهم اعطاء مجهود اكثر .
- تقديم كل الشروط القانونية الهستدروتية .
- انتخاب لجنة عمال تمثلهم تمثيلا صحيحا .

وبعد ان وافق ممثل المشروع على طلباتهم عادوا الى العمل منتصرين بفضل وحدة صفوفهم .

اشكول استلم رسالة من شو ان لاي

القدس — استلم رئيس الحكومة اشكول رسالة من رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي ، في نهاية الاسبوع الماضي . ويذكر ان رئيس الحكومة الصينية قد بعث برسائل مماثلة الى كل رؤساء الحكومات في العالم يطالب فيها بتصفية القواعد الاجنبية ، واقامة مناطق مجردة من السلاح الذري كخطوة اولى لنزع السلاح الذري العام .

صعوبـات شديدة تواجه عمـال الشاغـور

في عودتهم الى قراهـم من اعمـالهم

شركـة ايشـد لم تلب وعودهـا بتخصيص باصـات

الرامة — في كل صباح تخرج من قرى الشاغور اعداد غفيرة من العمال قاصدة حيفا ومفراتس . وبعد المطالبات المستمرة اضطرت شركة ايشد تخصيص باص لكل قرية يحشر فيه العمال .

اما عند انتهاء العمل ، فليس هناك اي باص خاص ينقل العمال الى قراهم ، فيضطرون للانتظار على ارصفة الشوارع لمدة طويلة حتى يحشروا انفسهم في باصات صفد .

وفي مطلع الصيف الماضي ، ونظرا لتذمر العمال ، طلب المجلس المحلي في الرامة من شركة ايشد تحسين المواصلات وذلك باضافة باص من الرامة الى حيفا في الساعة ٥:٤٥ صباحا ، وتخصيص باص في الساعة ٣:٣٠ من مفراتس الى الرامة والقرى المجاورة .

وفي مقابلة مع مدير الشركة ورئيس المجلس المحلي : بحضور عضو الكتلة الشيوعية في المجلس كمال غطاس ، وعد المدير بتلبية هذه المطالب في اول فرصة . وحتى الان لم يلب هذا المطلب ، ولا يزال العمال يشكون .

اننا اذ نضع هذه الحقائق نشعر انه بوحدة العمال ومطالبتهم المستمرة يحصلون على وسائل مريحة للسفر الى اعمالهم . كما اننا نطالب شركة ايشد الاهتمام بحل هذه القضايا قبل ان تزداد تعقيدا.

المجلس لا يقوم بأي خدمـات

وسكان قلنسوة ينهبـون بالضرائب !

قلنسوة — يشتد ضغط الهيئة المحلية لجباية الضرائب على السكان بشكل لم يسبق له مثيل .. مثل قطع انابيب المياه والانذارات بالحجز ، وزيادة الضرائب زيادة باهظة

وذلك ، بعد ان استدعى المسؤول عن المجالس المحلية في المنطقة .. الرئيس وجميع اعضاء المجلس للمثول امامه في مكتبه في الرملة ، فانباهم بعدم جدارتهم او فعاليتهم في ادارة المجلس ، وهددهم بسحب القرض المقرر دفعه لبناء مدرسة في القرية ، وقيمته ٤٠ الف ليرة من مجموع المبلغ المقرر وهو ١١٣ الف ليرة للغاية نفسها .

وبالاضافة الى توزيع الضرائب على اسس غير عادلة وارتفاع الضرائب سنويا الافقار المعوزين من السكان اكثر فاكثر بالاضافة الى هذا ارتفعت الضرائب في هذه السنة ٦٣ — ٦٤ بشكل جنوني : ووصلت الى ٦٠٪ حيث يطلب من السكان الان ١٥ ليرة عن كل غرفة مقابل ٨ ليرات في السابق . وعن دونم الري ٨ ليرات مقابل ٣ ليرات في السابق ودونم البعل ٣ ليرات مقابل ليرة واحدة في الماضي .

ان سكان قلنسوة لم يلمسوا شيئا من التحسينات والاصلاحات والمشاريع الحيوية . مثل تعبيد الشوارع او الاهتمام بتوسيع الضيق منها حيث تصبح صالحة للمرور . او ايجاد مقبرة لدفن الموتى .

ان الطريق لحل مشاكل القرية لا يجيء بزيادة فرض الضرائب الباهظة، بل توزيعها على اساس عادل ، ومطالبة السلطات المختصة بقروض وهبات اكثر .

عبد الحميد متاني

مصانع ومؤسسات تقام على اراضي قبل امتلاكها

كريات جت — اقيمت مصانع ومؤسسات كبيرة على اراضي الدولة بدون اقرار سابق من «مدير اراضي اسرائيل» ، وبدون ان يمتلك اصحاب المصانع والمؤسسات الارض .

لقد ظهرت هذه الحقيقة على اثر طلب فرع «مكابي» في كريات جت ، قطعة ارض لاقامة مقر له عليها .

وقد اعترف رئيس مجلس كريات جت بهذه الحقيقة ، وقال ان مفاوضات تجري الان مع «مدير اراضي اسرائيل» بشأن امتلاك الاقسام التي اقيمت عليها الابنية .

انتخابات هيئة ادارية لجمعية «نهضة الفلاح» في عبلين

عبلين — لمراسلنا — بعد العريضة التي قدمها فلاحو «نهضة الفلاح التعاونية» الى اتحاد الجمعيات التعاونية ، مطالبين بانتخابات هيئة ادارة جديدة ، عقدت الهيئة العامة للجمعية اجتماعها يوم الاربعاء ٨/٧ بحضور ممثلي اتحاد المراقبة للتعاونيات الهستدروتية . وقد عرضت في الاجتماع ميزانية ١٩٦١ ، وتبين من الميزانية الاجمالية ان الجمعية خسرت في تلك السنة ما يزيد عن الفي ليرة ، وان ديون الجمعية الاجمالية من قروض طويلة الامد وقروض اخرى تبلغ حوالي ٧٣ الف ليرة ، كما ان للجمعية ديونا على الاعضاء بحوالي ٢١ الف ليرة .

وانتخبت الجمعية هيئة جديدة مؤلفة من تسعة اعضاء هم : شحادة سلمان (سكرتير) موريس حبيب (امين صندوق) سليم توفيق سليم، سليم الياس جرجوره ، فوزي اسكندر حداد ابراهيم الواعي ، عيسى ابراهيم عواد ، اسد نور مخائيل ، وعواد عودة عواد (اعضاء) .

وقد رفض سكرتير الجمعية السابق عبدو سليم بحث قضايا دخول خمسة اعضاء جدد للجمعية ، رفضتهم الهيئة الادارية السابقة نظرا لميولهم السياسية ، وخوفا من حدوث «شغب» في الاجتماع ، احيل طلبهم الى الهيئة الادارية الجديدة . وهؤلاء الفلاحون هم نصري المر ، مرشد سليم حبيب خوري ، راشد سليم ورشدي سليم .

اننا اذ نهنىء الهيئة الادارية الجديدة ، نأمل ان تعمل بحكمة واخلاص ، وبمشورة الفلاحين لتنظيم الجمعية وقيادتها في الاتجاه الصحيح للدفاع عن مصالح الفلاحين .

كما اننا نطلب من الدوائر المختصة وخصوصا دائرة الزراعة مساعدة الهيئة الجديدة للتخلص من الفوضى والاوضاع السيئة التي وصلت اليها الجمعية في الماضي ، حيث ان المياه لا تزال مقطوعة من قبل شركة مقوروت من مدة ثلاثة اسابيع تقريبا وحتى تاريخ انعقاد اجتماع الهيئة العامة ، **مما** ادى الى خراب الاكثرية الساحقة من خضار الفلاحين.

اللجنة المركزية تحتفل (بقية)

وكانت التحية الثانية من الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية والحزب كله ، فاستعرض الفترات المختلفة في حياة الحزب ، ووقف بشكل خاص على فترة النضال ضد الاستعمار وعلى دور الرفيق ميكونيس فيه لالغاء الانتداب البريطاني ، واخراج الجيوش البريطانية ، وضد الشوفينية ، ومن اجل وحدة العمال اليهود والعرب في النضال ضد الاستعمار .

وتحدث في كلمته عن مساهمة الحزب الهامة والتاريخية ، وعن مساهمة الرفيق ميكونيس شخصيا في فترة نهاية الانتداب لمساعدة حرب استقلال اسرائيل ، وللنضال المستمر ضد ملاحقة المواطنين العرب ، وضد سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتكلم الرفيق فلنر عن سفر الرفيق ميكونيس الاخير للمحادثات مع الحزب الشيوعي السوفياتي ، فابرز التقدير الكبير الذي تكنه الحركة الشيوعية العالمية للرفيق ميكونيس .

وفي حديثه ، تكلم الخطيب عن دور الرفيق ميكونيس الهام بتوطيد الحزب كحزب يهودي — عربي، بتوطيده الفكري والتنظيمي .

وفي النهاية ، حيا الرفيقة سلافاه زوجة ميكونيس المخلصة في طريق نضاله الطويل ، وتمنى لهما حياة نضالية طويلة سعيدة .

وخلال الاجتماع ، تلت الرفيقة استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي تحيات الاحزاب الشقيقة للرفيق ميكونيس : تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، تحية اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، تحية اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا ، تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، وتحية رئاسة منظمة الثقافة الشعبية ليهود بولونيا .

وشكرت الرفيقة فلنسكا باسم الاجتماع ، وباسم الحزب الاحزاب الشقيقة على تحياتها .

وكانت جريدة «برافدا» قد نشرت نص تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي للرفيق ميكونيس .

وبعد ان انتهت التحيات ، ووسط التصفيق ، القى الرفيق ميكونيس كلمة شكر قال فيها :

«في هذه التحيات ، وفي تحيات حزب لينين الكبير ، وفي تحيات الاحزاب الشقيقة الاخرى ، وكذلك في التحيات التي تلقيتها من منظمات الحزب ، ومن رفاقه واصدقائه ، لا ارى فقط تعبيرا عن تقدير شخصي ، بل قبل كل شيء تعبيرا عن تقدير حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ولجنته المركزية التي شرفتني بحمل المسؤولية الكبيرة ، لاكون الاول بين متساوين . وبالاضافة الى ذلك — ارى في هذه التحيات تقديرا لحركة عمال شعبي بلادنا ، التي مضى على وجودي فيها ٤٢ سنة — وتعبيرا عن احترام وتقدير نضاله التحرري القومي والاجتماعي من ربقة الاستعمار ، ومن قيود الراسمالية» .

وقال ميكونيس :

«ليست هناك سعادة للانسان اكبر من سعادة خدمة السلام وحرية الشعب ، وصداقة الشعوب» والدفاع عن قضايا العمال وتقدمهم نحو انتصار الاشتراكية . وللوصول الى هذه السعادة الكاملة لا يمكن الا النضال في صفوف الحركة الشيوعية، التي تؤلف اليوم القوة السياسية العالمية الاكثر تنظيما ، وصاحبة التاثير الاكبر على مجرى تطورات المجتمع الانساني» .

وانتهت كلمة الرفيق ميكونيس بعاصفة من التصفيق .

وانتهى الاجتماع الاحتفالي بعزف على البيانو قام به العازف المعروف فردريك بورتنوي .

وبعد ذلك جرى الاحتفال على شرف الرفيق صموئيل ميكونيس وزوجته في جو مرح .

وخلال يومي الجمعة والسبت تلقى الرفيق ميكونيس تحيات عديدة من جميع انحاء البلاد .

اجتماعان نسائيان

بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات عقد اجتماعان عامان للنساء في قريتي كفر ياسيف وابو سنان ، تكلمت فيهما سميرة خوري عضو سكرتارية منظمة النساء الدمقراطيات ، وعضو وفد النساء الى مؤتمر السلام في موسكو ، يوم الاثنين الماضي ٨/٥ ، تكلمت عن اهمية المؤتمر النسائي في موسكو واثره على نضال الانسانية من اجل السلام وتاثير المراة ، بشكل خاص في النضال العام من اجل السلم

ثم تحدثت عن انطباعاتها عن بلد الاشتراكية الاول والاماكن التي زارتها واستقبال النساء السوفياتيات والشعب السوفياتي للضيوف، وتحدثت عن نشاط الوفد الاسرائيلي ومقابلاته مع وفود اخرى من شتى الاقطار . وفي نهاية حديثها دعت سميرة خوري النساء للالتفاف حول منظمة النساء الدمقراطيات الاسرائيلية ، والعمل داخل صفوفها .

استقبال في الاسكندرية للجنود العائدين من اليمن

عبدالناصر : وقعنا على اتفاقية موسكو لاننا ندرك خطر الحرب النووية وبوصفها خطوة نحو السلام

الاسكندرية – خطب الرئيس جمال عبد الناصر في الجنود المصريين العائدين من اليمن وذلك في الاستقبال الكبير الذي عقد لهم في الاسكندرية يوم الاحد الماضي.

وقال عبد الناصر : «قد يبدو غريبا ان نتحدث اليوم عن القوة العسكرية بينما وقعنا ، بالامس ، اتفاقية حظر التجارب النووية . لقد وقعنا على هذا الاتفاق لادراكنا خطر الحرب النووية . وقعنا على اتفاقية موسكو بوصفها خطوة نحو السلام ونحن نامل في ان تعقبها خطوات نحو نزع السلاح التام» .

واضاف عبد الناصر يقول : وقبل نزع السلاح يجب القضاء على الاستعمار ونفوذه .

وتحدث عبد الناصر عن قضية فلسطين فقال : ان نزع السلاح غير ممكن ، بالنسبة لنا ، ما دامت حقوق عرب فلسطين مسلوبة .

واضاف : ان اسرائيل ليست نزيهة في رفعها شعار نزع السلاح العام في المنطقة . انها ترغب في تضليل العالم . ولكننا نعلن هنا ان هذه خديعة تعني تمكين المجرم من الفرار بما سرقه ومنع صاحب الحق عن ملاحقة المجرم . والعدل ، في هذه الحالة ، يتجسد فيكم انتم يا رجال القوات المسلحة المدافعين عن الوطن امام اي عدوان استعماري او اسرائيلي ، والمتاهبين لاستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني لان معركة فلسطين كانت عارا على الامة العربية كلها . لا يمكن لاي عربي ان ينسى عار معركة ١٩٤٨ . يجب ان تعاد الحقوق للشعب العربي الفلسطيني.

وعلينا ان نستعد لمواجهة اسرائيل والصهيونية ومن يقف وراءهما – الاستعمار .

وهاجم عبد الناصر ، بشدة حزب البعث في سوريا واتهمه بانتهاج سياسة الغدر والمناورة وخيانة القوى القومية . واعاد عبد الناصر ما كان اعلنه من ان مصر لن تشترك في اي وحدة مع حزب البعث . وفي معرض حديثه عن وحدة مصر وسوريا في سنة ١٩٥٨ قال انها كانت اول تحقيق للوحدة العربية ودلت على ان قيام اسرائيل لا يمكنه فصل الشرق العربي والمغرب العربي .

وقال ان حزب البعث يسيطر على مقاليد الحكم بالارهاب والحكم الفاشي الذي يعتمد على المشانق والسجون . وذكر عبد الناصر تعاون حزب البعث في سوريا والعراق للقضاء على القوى القومية والجيش في سوريا .

ازفستيا تهاجم حكام العراق على جرائمهم

حزب « البعث » يريد بعث تقاليد عهد نوري السعيد البالية

موسكو ان حزب «البعث» العراقي ينهج سياسة التعذيب والاعدام في محاولة لابادة المثقفين الوطنيين في البلاد ابادة تامة – هذا ما كتبته جريدة الحكومة السوفياتية ، «ازفستيا» في عددها من يوم الخميس الماضي .

وقد اذاعت وكالة انباء «تاس» مقال «ازفستيا» الذي جاء فيه ان سلطات بغداد قد وضعت مخططا «لخنق الاكراد والعراقيين الشباب ، الذين بداوا يذوقون طعم الحرية بالقيود المصنوعة في بريطانيا وامريكا .

واتهمت «ازفستيا» الحزب الحاكم في العراق بمحاولة بعث التقاليد البالية الاقطاعية ، البرجوازية ، من ايام نوري السعيد .

وقالت «ازفستيا» ان حكام العراق مستعدون لاعدام اي انسان مسترشدين في اقتراف جرائمهم بدافع واحد فقط هو المحافظة على حكمهم .

وجاء من لندن ان الشيوعيين البريطانيين بعثوا مذكرة احتجاجية للسفارة العراقية ضد الارهاب الدموي في العراق وطالبت المذكرة بوضع حد للارهاب وبوقف تنفيذ احكام الاعدام الجائرة وباطلاق سراح المعتقلين وبوقف الحرب القذرة ضد الاكراد .

الاهرام تهاجم تقتيل الشيوعيين في العراق

القاهرة – كتب رئيس تحرير «الاهرام» ، محمد حسنين هيكل ، المقرب من الرئيس عبد الناصر ، مقالا في جريدته يوم الجمعة الماضي شن فيه هجوما عنيفا ضد حزب البعث في العراق .

وقد ندد المقال بالتقتيل الجماعي لاعضاء الحزب الشيوعي العراقي . وقال ان هذا التقتيل هو بمثابة تحرش بالحركة الشيوعية العالمية القوية وبالاتحاد السوفياتي وبكافة الاقطار الاشتراكية . واضاف هيكل ان هذه الاعمال تضر بالحركة القومية العربية .

خلافات (بقية)

مثل ولي امرهما بن غوريون ، يتطلعان الى توثيق التعاون مع محور بون–باريس . ومما يتميز به هذا الامر ان «شبان» المباي يلتقون مع رجال «الحيروت» في الكنيست. وكما هو معروف فان زعماء الحيروت قد اجتمعوا مؤخرا ، بناء على طلبهم، مع رئيس الحكومة اشكول واعلنوا انهم ضد اي تنازل في هذا الصدد.. في ان هؤلاء يصطدمون اليوم بالواقع الجديد الذي خلقته اتفاقية موسكو.

كلمة الاتحاد (بقية)

وهكذا فالاثر الوحيد الذي سيخلفه هذا الاجراء سيكون في ميدان تشديد المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري .. ورفعها لتتلاءم مع مقتضيات اهداف الشعب العربي الذي يريد ان يعيش حرا كريما في وطنه ..

ولن يضيع مدلول هذا الاجراء على الراي العام الاسرائيلي فهو سيتاكد مرة اخرى ان الحكم العسكري لا يحمي البلاد من خطر على سلامتها بل يهين الدمقراطية في جوهر من جواهرها حين يحرم على ابناء الشعب العربي حرية الاجتماع والادلاء بالرأي ..وهذا بحد ذاته سيجذب محافل جديدة الى معركة الغاء الحكم العسكري المتعاظمة مجددا ..

من قبل هذا الاجراء وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي مهمة الكفاح لالغاء الحكم العسكري واجب الساعة وبدا بعقد الاجتماعات الشعبية تحت شعار : طفح الكيل يا اشكول .. ليلغ الحكم العسكري ..

ومن قبل هذا ايضا بادرت اللجنة اليهودية العربية المطالبة بالغاء الحكم العسكري الى عقد الاجتماعات في الجليل والمثلث لتطوير المعركة الى مستوى اعلى من المستوى الذي وصلت اليه في شباط الماضي حين زحفت الوفود الى القدس وتظاهرت تحت علم المطالبة بالغاء الحكم العسكري ..

ولهذا فالاجراء جاء في زحمة تصاعد النضال وكان تذكيرا للمترددين ..وردا على اصوات النشاز الوضيعة التي زعمت وتزعم ان الشعب العربي لا يحس بالحكم العسكري وان هذا الحكم لا يعدو ان يكون «حالة نفسية» تلم بالعرب ..

لقد صرح اشكول انه يريد اعادة النظر في الحكم العسكري .. ولكن الاجراء الاخير لا يوحي بان اعادة النظر تسير في الاتجاه الصحيح – اتجاه الغاء الحكم العسكري .

في ٢ تموز عقبنا على هذه التصريحات قائلين ان الحسم لا الترقيع هو الطريق .. وبداية تحسين اوضاع الشعب العربي تقع في الغاء الحكم العسكري .

ونعود اليوم بعد هذا الاجراء الاستبدادي الى القول يجب ان تتحول الاقوال الى افعال والوعود الى حقائق .. ولكن هذا لن يكون بدون نضال مثابر ضخم ..

ومن اجل هذا ندعو الجماهير الى خوض المعركة .. ونقول لاولئك الذين لا يرون معالم الحكم العسكري يوميا في حياتهم .. من اجل هذا الذي جرى بحق اعضاء لجنة الشاغور ايضا ، يجب الغاء الحكم العسكري .

«الاتحاد»

يضربون ويسدون الشارع

الرئيسي مطالبين بتزويدهم بالمواد الغذائية

بئر السبع – لمراسلنا – اضرب اهالي مستوطنة «متسفي ريمون» في الجنوب اضرابا عاما يوم الخميس الماضي احتجاجا على عدم تزويدهم بالمواد الغذائية الرئيسية كالحليب والبيض والخبز .. مما كان يضطرهم الى السفر يوميا لبئر السبع لشراء حاجياتهم الضرورية .

وقد سد المواطنون الغاضبون الشارع الرئيسي المؤدي الى ايلات ، مما اوقف المواصلات .. وجاءت من بئر السبع قوة بوليسية وحاولت تحطيم الاضراب . ثم جاءت قوة ثانية مزودة بالعصي والخوذ الفولاذية استعدادا «لمعركة بوليسية» ضد المواطنين المطالبين بحقوق عادلة .

وفي يوم الجمعة ، فتح المواطنون المضربون الشارع الرئيسي ، ولكن ليس تحت تهديد البوليس ، وانما بعد ان اجتمعوا مع ممثلي وزارة الصناعة والتجارة ، ونائب حاكم اللواء ، ورئيس المجلس المنطقي ، الذين وعدوا بان يزور المكان قريبا وفد عن الدوائر الحكومية لدراسة كل مطاليب السكان وتلبيتها .

سكرتير مجلس العمال يتهم

وقد كذب رابي سكرتير مجلس العمال ادعاءات البوليس عن عدم استعمال القوة . فقال : لقد حاول البوليس ان يفتح الشارع اكثر من مرة ولكن المضربين منعوه . وقال بار رابي ، ان الاضراب جاء بعد ان ادركوا ان كل الوعود التي نشرت امامهم كاذبة ، وان لا طريق امامهم الا النضال من اجل مطالبهم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا

سوء الوضع في صندوق المرضى

يحفز الاعضاء على العمل لتحسينها

الرامة – لمراسلنا – منذ مدة طويلة وبعد ان كثر المشتركون في صندوق المرضى في الرامة الذي يخدم عدة قرى مجاورة ، والاهلون يشكون من سوء الحالة في العيادة وضيق مجال تقديم المعالجة الكاملة والسريعة للاعضاء المرضى . فالعيادة تضم حوالي ثلاثة الاف عضو منهم حوالي ٨٠٠ من قرية نحف فقط ، ويعمل فيها طبيبان : يعمل الواحد منهم في فترة الصباح والاخر في فترة بعد الظهر لمدة سبع ساعات .

وهذا الوقت الضيق لا يمكن المرضى من الحصول على المعالجة ولهذا يضطر بعضهم الى العودة في اليوم التالي .

هذا ولا يزور العيادة اي طبيب اخصائي للجلد اوالعيون او النساء ، انما تزورها طبيبة اطفال مرة في الاسبوع اما بشأن الادوية الموجودة في الصيدلية التابعة للعيادة فلا تكاد تحوي ٤٠٪ من العلاج المطلوب ، ولذلك يضطر المرضى الى ان يسافروا الى عكا للحصول على الادوية من صيدلية فرع عكا .

هذا ونظرا للازدحام الشديد على العيادة وقلة الاطباء – حيث يعالج حوالي سبعين انسانا مريضا يوميا – تمنع العائلة من ارسال اكثر من مريض واحد في الدورة الواحدة .

ان هذا الوضع السيء حفز الاعضاء على التوقيع على عريضة ارسلوها الى الهستدروت يطالبون :

ا – بتخفيف الازمة – من ناحية الازدحام – بفتح فرع لصندوق المرضى في نحف .

ب – زيادة ساعات عمل طبيب الصباح .

جـ – احضار اطباء اخصائيين للعيادة مرتين في الاسبوع خصوصا للنساء والجلد والعيون .

د – انشاء صيدلية مركزية تحوي جميع الادوية الضرورية والى ان يتم ذلك فيجب تنظيم طريقة جماعية لاستحضار الادوية للجميع من عكا .

هذا وقد قرر المجلس المحلي بعد ان شعر بسوء الوضع في جلسته بتاريخ ٦٣/٧/١٢ مطالبة صندوق المرضى بتلبية حاجة الاهلين ومطالبهم .

طفح الكيل يا اشكول – الغوا الحكم العسكري

اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري

تدعو جماهير المثلث

الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الطيبة يوم الجمعة القادم ٢٣ آب ١٩٦٣ الساعة الخامسة من بعد الظهر

[وستنشر التفاصيل في عدد قادم]

اشكول يجتمع برئيس مراقبي هيئة الامم

القدس – اعلن رسميا هنا ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول قد استدعى الى مكتبه في القدس يوم الاحد الماضي ، رئيس مراقبي هيئة الامم المتحدة ، الجنرال اود بول ، وبحث معه التطورات الاخيرة على الحدود السورية ، وقضية المخطوفين الذين لم تفرج السلطات السورية عنهم بعد وقد اعلن رئيس الحكومة قلقه من الحوادث على الحدود ، وبحث مع رئيس المراقبين في الخطوات العملية لاصلاح الوضع .

وقد حضر الاجتماع ، نائب رئيس المراقبين ، ومدير هيئة الهدنة ، وبعض المسؤولين الاسرائيليين .

وزير المالية يرفض مطاليب العاملين الاكاديميين

تل ابيب – لمراسلنا – اعلن وزير المالية والتجارة والصناعة بنحاس سفيرا لممثلي منظمات العاملين الاكاديميين في البلاد ، ان الحكومة تعارض في تغيير في توصيات لجنة هورفيتش ، وانها تعارض مطالب الاكاديميين بزيادة الاجور .

هذا وقد اعلن الوفد الذي قابل سفير ، والمؤلف من ممثل عن هستدروت الاطباء ، وممثل عن اطباء كوبات حوليم ، ان العاملين الاكاديميين يرفضون توصيات لجنة هورفيتش ، وانهم مصممون على المطالبة برفع اجورهم وتحسين ظروف المعيشة .

وقد اجتمع وزير المالية كذلك بوفد عن هستدروت المهندسين يوم الاحد الماضي .

هذا وستجتمع لجنة التنسيق التابعة لمنظمات الاكاديميين في الايام القريبة للبحث في الاساليب التي ستنتهجها منظمات الاكاديميين لمواصلة النضال من اجل حقوقها .

حزب الاستقلال المغربي يطالب بانتخابات جديدة

مراكش – طالب «حزب الاستقلال» المغربي باجراء انتخابات جديدة وذلك لما رافق الانتخابات التي جرت قبل نحو اسبوعين في البلاد من ضغط وفساد ، وقد ادى ذلك الى نجاح حزب الملك او «حزب الدفاع عن المؤسسات الدمقراطية» . وكان حزب الاستقلال قد قاطع الانتخابات الاخيرة .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة المالية لغاية ٦٣/٨/١٢ مبلغ ١٣،٨٢٥ ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٧٤،٧ في المئة من حصة المنطقة القطرية وقد جمع هذا المبلغ من القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو – البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
شفاعمرو	١٦٠٠	١٠٠
عبلين	١٢٠٠	١٠٠
عرابة	٣٣٠	٧٢،٥
كابول	٨٠	٥٠،٣
طمرة	٢٦٥	٤٨،٢
دير حنا	١٠٠	٢٢،٢
سخنين	٤٠	١٦
المجموع	٣٧٢٠	٧٧،٥

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
بركا	٥٢	١٠٤
البعنة ودير الاسد	٧٩٠	٩٨،٧
كفرياسيف	١٨٥٠	٩٢،٥
ابوسنان	٥٩٠	٧٣،٧
البقيعة	٢٥٠	٧١،٤
المكر	١٧٣	٦٥،٨
ترشيحا	١٥٠	٥٠
مجد الكروم	٥٠	٥٠
الرامة	٣٨٥	٤٨
نحف	٢٠	٤٠
دنون	٢٥	٧
المجموع	٤٣٣٥	٧٦

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
الرينة	٦٥٠	١٠٠
طرعان	٢٩٠	٩٦،٦
المغار	٢٧٠	٧٨،٥
اكسال	٣٧	٧٤
عيلبون	٣١٢	٧٠
يافة	٥٠٠	٦٠،٦
كفركنا	٤٢٠	٥١
ميلوط	٢٥	٥٠
المجموع	٢٥٠٩	٧١،٧

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٣٢٦٤	٥٤،٣

* واصل قطاع شفاعمرو – البطوف الاحتفاظ بالمركز الاول بين القطاعات للاسبوع الثالث .

* اننا ندعو الفروع المتاخرة الى اللحاق بالفروع المتقدمة لكي تحافظ المنطقة على المركز الاول بين مناطق الحزب الاخرى .

اشكول يتهم جماعة برس – ديان بانها طعن المباي

تل ابيب – واصلت سكرتارية المباي ، يوم الجمعة الماضي ، البحث حول نشاط «كتلة الشباب» التي يتزعمها بيرس وديان .. وقد هاجم رئيس الحكومة ليفي اشكول ، الذي اشترك في النقاش – هاجم بشدة ديان وبيرس وقال : ان نشاطهما بمثابة طعنة سكين في ظهر المباي .

وقد هاجم «القدامى» في الحزب «الشباب» بينما حاول هؤلاء ان يتنصلوا من الاتهامات الموجهة ضدهم .

اران : «الشباب» خفضوا من سمعة مباي !!..

وقد تكلم وزير المعارف زلمان اران فهاجم «كتلة الشباب» بشدة وقال : لو اخذنا الصحافة الاسرائيلية ، خلال السنتين الاخيرتين لوجدنا ان «كتلة الشباب» كانت السبب في كل العواصف المشينة وانها كانت سببا في انخفاض احترام وسمعة مباي .

من خطاب اشكول

وقد تميز خطاب اشكول بحدته هذه المرة ، وبعد ان سخر من ادعاء «كتلة الشباب» بانها تبحث قضايا نظرية قال : انني اسال نفسي: هذا هو الجيل الثاني في المباي ؟؟!! وانتقد بيرس وديان على القائهما الاتهامات علنا ضد «القدامى» وقال انه اذا كان لديهم ما يقولونه فعليهم بحث ذلك مع سكرتير الحزب .

ودعا اشكول «الشباب» الذين يؤيدونه الى ان ينضموا الى «كتلة الشباب» من اجل انتزاع القيادة فيها من يدي بيرس وديان !!

وقد تحدث عضو سكرتارية مباي فانتقد «كتلة الشباب» وطالب بوقف نشاطها الخاص المضر بالمباي ،

وطلب نمير تفسيرا لرفض ديان ان يخطب في اجتماع انتخابي في بئر السبع وقال: ان هذا العمل هو بمثابة مظاهرة ضد الحزب !

فضيحة مبائية في القدس !!

وفي جو النقاش الحاد في داخل السكرتارية ، انبعثت من القدس رائحة فضيحة مبائية . فقد اصدر عدد من «شباب» مباي منشورا جاء فيه ان عضو الكنيست م. زار قد سافر الى اجتماع دولي في فينا بخصوص المواصلات . وجاء في المنشور ان المذكور لا يجيد اي لغة اجنبية ، وغير متخصص في المواصلات . وقال المنشور : لقد نشرت الصحف ان ايش شلوم (رئيس بلدية القدس) اوصى بسفره بينما ايش شلوم لا يعلم شيئا بذلك .. وانتقد المنشور تبذير مال المباي على اغراض شخصية وطالب كاتب المنشور بايضاح الامور للراي العام .

الحكومة تقرر بيع شركة حكومية الى رجل اعمال اجنبي

القدس – لمراسلنا – باعت الحكومة شركة حكومية الى احد الراسماليين واعطته الحق في ان «ينسق» ١٠٪ من العمال وقد اخذت الحكومة على نفسها ان تدفع الخسائر التي وصلت الى مليوني ليرة !!

المضربون من «بني اسرائيل» يشرحون مطالبهم

القدس – عقدت الـ ٢٥ عائلة من طائفة «بني اسرائيل» اجتماعا صحفيا في الساحة قرب مباني الوكالة اليهودية ، حيث يقومون بالاضراب ، شرحوا فيه للصحفيين قضاياهم

واعلن الناطق باسم المضربين موشه شمشون ان الوكالة اليهودية قد اهملتهم اهمالا مزريا ، ان ابناء الطائفة على استعداد للتنازل عن طلب العودة الى الهند ، اذا لبيت جميع مطاليبهم في المساواة والحياة الانسانية اللائقة والا فسيرجعون الى الهند .

وقد اعلن شمشون ، ان المضربين (٩٧ انسانا) يصرفون كل يوم من ايام الاضراب ٧٥ ليرة فقط ، اذ ان الكبار لا ياكلون الا وجبة واحدة فقط في اليوم . وشكر ابناء الطائفة في الاماكن المختلفة ، وكل الهيئات ، والناس الذين تبرعوا لهم . وقد اعلن المضربون انهم طلبوا اجتماع ممثل عنهم برئيس الحكومة اشكول ، ولم يرد بعد جواب على ذلك. وكان وفد عن المضربين قد اجتمع في الاسبوع الماضي مع ممثلي كتل الحزب الشيوعي ومبام واحدوت عبودا ، وحيروت ومباي ، التي اعلنت تضامنها معهم . وقد اجتمعت بالوفد عن كتلة الحزب الشيوعي الرفيقة استر فلنسكا ، التي اعلنت تضامن الكتلة الشيوعية تضامنا تاما مع المضربين المناضلين من اجل مطالب انسانية عادلة .

راسك يحث [بقية]

حكومة اديناور قد اجتمعت امس للبحث في مسالة انضمامها الى اتفاقية حظر التجارب النووية .

وقد ادلى افريل هرمان كبير المفاوضين الامريكيين في مفاوضات حظر التجارب النووية في موسكو بتصريحات تليفزيونية في واشنطن اعلن فيها انه متاكد من ان خروشتشوف يحترم اتفاقية حظر التجارب النووية .

واوردت الانباء ان اليمن الجمهوري قد اعلن الانضمام الى الاتفاقية وان سفراءه سيوقعونها خلال اليومين القادمين .

تطهير سلانسكي

فينا – الانباء الواردة الى هنا تفيد ان جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، «رودو برافو» ، قد ذكرت ان سكرتير الحزب الشيوعي ، رودلف سلانسكي ، خلال سنوات ١٩٤٦ – ١٩٥١ ، الذي اعدم ، قد طهر ، بعد ان تبين ان اناسا معينين قد اثاروا ضده تهما كاذبة تتعلق بالخيانة والتجسس والتامر المعادي للثورة .